

تفسير ابن عربي

2 ! 2 @ | 197 @ ! 2 ! بالاتصاف بكمالاته والوصول إلى نعيم تجليات صفاته ! 2 ! 2
بإيصالنا إلى ما وعدنا في العهد الأول وأودع فينا وأنبأنا عنه على السنة | رسله ! 2 2
! جنة الصفات ! 2 2 ! منها ! 2 2 ! بحسب شرفنا ومقتضى حالنا | ! 2 2 ! الذين عملوا
بما علموا فأورثوا جنة القلب والنفس من الأنوار | والآثار ! 2 2 ! ملائكة القوى
الروحانية في جنة الصفات ! 2 2 ! عرش | القلب ! 2 2 ! بتجردهم عن اللواحق المادية ،
حامدين ربهم بالكمالات الروحانية | ! 2 2 ! بتسالهم واتحادهم في التوجه نحو الكمال
بنور العدل والتوحيد | واختصاص كل ما حكم بالحق في تسبيحه من غير تخاصم وتنازع ! 2 2
! على لسان | الأحدية ! 2 2 ! المطلق في الحضرة الواحدة للذات الإلهية الموصوفة بجميع
صفاتنا | ! 2 2 ! مربيهم على حسب استعدادات الأشياء وأحوالها . | | أو ملائكة النفوس
والأرواح السماوية حافين في جنة الفردوس من حول عرش | الفلك الأعظم ، يسبحون بحمد ربهم
باتصاف ذواتهم المجردة بالكمالات الربانية . | ! 2 2 ! باختصاص كل بما حكم به الحق من
الأفعال والكمالات . وقيل | على لسان الكل : الكمال المطلق □ رب العالمين ، وإن حملت
القيامة على الصغرى | فمعناه : وأرض البدن جميعا قبضته ، يتصرف فيها بقدرته ويقبضها عن
الحركة ويمسكها | عن الانبساط بالحياة وقت الموت وسموات الأرواح وقواها مطويات بيمينه
ونفخ في | الصور عند النفس الآخر فصعق من في السموات من القوى الروحانية ومن في الأرض |
من القوى النفسانية الطبيعية إلا من شاء □ من الحقيقة الروحانية واللطيفة الإنسانية
التي | لا تموت ، ثم نفخ فيه أخرى من النشأة الثانية بنور الحياة والاعتدال ووضع الكتاب
| أي : لوح النفس المنتقش فيه صور أعماله فتنتشر بظهور تلك النفوس عليه وجيء |
بالنبيين والشهداء من الذين اطلعوا على استعدادهم وأحوالهم بأن يحشروا معهم فيجازوا |
على حسب أعمالهم ، وقضي بينهم بالعدل وهم لا يظلمون . وباقي التأويلات بحالها | إلى آخر
السورة □ تعالى أعلم . |